~~٢٥٩~~ ١٣٢

~~٤١٦~~

في عنف لا مزيد عليه ، وأنكر الموقف الامريكي الجديد ، وطلب رفضه ، كما أصر جروميكو على أن يصر مجلس الأمن والجمعية العامة وكل أجهزة الهيئة الدولية بكل قراراتها وقوانينها أن ترعى قرار التقسيم وتنفذه .

ولم يكتف جروميكو بكل هذا بل تجاوزه الى أن يطلب من الهيئة الدولية بكل ما تملك من سلطة أن تقوم بحماية الدولة اليهودية .

وقال جروميكو في الجلسة التي عقدها مجلس الأمن في يوم ١٩ مارس سنة ١٩٤٨ في الرد على المندوب الامريكي وفيما جاء في خطبته من موقف الفلسطينيين المعادي للصهيونية وقرار التقسيم :

" لقد تدخل مندوب الولايات المتحدة منذ اللحظة الأولى التي انعقد فيها مجلس الأمن فاقترح اعادة النظر في قرار الجمعية العامة الذي دعا الى التقسيم واقترح العدول عنه وايجاد حلول أخرى ، وانني أؤكد بكل قوة على أن ليس من حق مجلس الأمن أن يبطل من قرارات الجمعية العامة ، فقرار التقسيم يجب أن يظل كما هو ، ولا يمكن أن يتناوله التغيير أو التبديل أو الاهمال أو العدول عنه " .

وكان موقف الاتحاد السوفياتي هذا موقفا غاية في الشذوذ ، ودليلا على أن الشيوعية وليدة الصهيونية حقا ، فهي تدافع عنها أمام دفاعا غاية في القوة ، ولا يمكن أن تتخلى عنها ولو تخلى العالم كله عنها .

Copyright © King Saud University